

الأغاني

- (يا صاحبَ الرُّوحِ ذي الأنفاسِ في البدنِ ... بين النهار وبين الليل مُرّ تَهَنِّئِ) .
(لقلّما يتخطّاك اختلافُهما ... حتى يُفرِّقَ بين الرُّوحِ والبدنِ) .
(لَتَجْدِ بِذِي يَدِي الدُّنْيَا بقوَّتها ... إلى المنايا وإن نازعتُها رَسَنِي) .
(... دُنْيَا أُناسٍ دائِبينَ لها ... قَدِ ارتَعَوْا في رياضِ الغَيِّ والفِتنِ) .
(كسائماتٍ رَتاعٍ تَبْتَغِي سِمَنًا ... وَحَتَفُها لو دَرَّتْ في ذلك السِّمَنِ) .
قال فكتبتُها ثم قلتُ له أنشدني شيئاً من شعرك في الغزل فقال يا بن أخي إن الغزل يسرع إلى مثلك فقلتُ له أرجو عصمة □ جل وعز فأنشدني .
(كأنَّها من حُسْنِها دُرَّةٌ ... أخرجها اليمُّ إلى الساحلِ) .
(كأنَّ في فيها وفي طرفها ... سواحراً أقبلنَ من بابلِ) .
(لم يُدِ قِ مَنِّي حُبُّها ما خلا ... حُشاشةً في بَدَنِ ناحِلِ) .
(يا مَن رَأَى قبلي قتيلاً بكى ... من شدَّةِ الوَجْدِ على القاتلِ) .
فقلتُ له يا أبا إسحاق هذا قول صاحبنا جميل .
(خليليَّ فيما عِشتُما هل رأيتما ... قتيلاً بكى من حبٍّ قاتله قبلي) .
فقال هو ذاك يا بن أخي وتبسم .
شعره في رحيل الشباب .
أخبرني محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني أبي قال حدثني أبو عكرمة عن شيخ له من أهل الكوفة قال